

ما وقب ليل وغسق • ولا نجم وخفق  
 أما بقعد فان احسن ما يتغنى ويطلب • وانفس  
 ما يشتهي ويرغب • هو العلم الذي به يميز  
 الانسان • عن مشاركاته في جنس الحيوان  
 وملك الفضل على الملك • حتى علاقته وسما  
 ذكره على الفلك • بل العقل والنقل شاهدان  
 سويان • على ان العالم والجاهل ضدان لا يستويان  
 • ولذا ورد في الكتاب المكنون • هل يستوى  
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون • وما يستوى لاعمى  
 والبصير • ولا يبيك مثل جبير • وعلى ان نفع  
 المأرب حالاً ومالاً • وارفع المناصب قدراً وكالاً  
 هو العلم الذي فازطالبه بالقدح العلي • وجاز  
 صاحبه الى الدرجات العلي • بدلالة ما هو من  
 آيات محكمات • يرفع الله الذين امنوا منكم والذين  
 اتقوا العلم درجات • ولذا اعظم الله تعالى شان

هو

هو لانه بقوله انما يخشى الله من عباده العلماء •  
 الا ان فضل العلم اجل من ان يحصر وما اثر اهل به من  
 ان تذكر • والاخبار في هذا الباب كثيرة •  
 والآثار فيه بشيرة • الا اني اكتب ما ذكر في مصابيح  
 السنة من سلك طريقاً يطلب فيه علم اسلك الله  
 به طريقاً من طرق الجنة • وان الملتزمة لتضع  
 اجتهادها رضا الطالب العلم وان العالم يستغفر من في  
 السموات ومن في الارض والحيتان في خوف الماء •  
 • وان فضل العالم على العابد كفضل القرية على البدر  
 على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء •  
 وان الانبياء لهم نور ثواب نار اولادهم وانما ورثوا  
 العلم فمن اخذ اخذ بخط وافر • هكذا روئ  
 الائمة الاكابر • عن سيد سادات الانام •  
 عليه الصلوة والسلام • فهو فخر للانسان •  
 يبقى على مرور الاحقاب • وذكر توارثه الاعقاب